

نحن نُصِر!

النقاط غير القابلة للتفاوض من ولأجل الفئات السكانية الرئيسية في إعادة تحديد أولويات ومراجعة برامج الصندوق العالمي في دورة المنح السابعة
يونيو ٢٠٢٥

في يوم الجمعة ٣٠ مايو ٢٠٢٥، استضاف كل من INPUD، GATE، NSWP، MPact، بالشراكة مع GBGMC ندوة عبر الإنترنت عالمية لمشاركة أحدث المعلومات حول عملية إعادة تحديد الأولويات والمراجعة للصندوق العالمي. تجري هذه العملية على وجه السرعة على الصعيد القطري لإعادة برمجة وتقليص منح الدوريتين ٦ و ٧. ووفقاً لتوجيهات الصندوق العالمي الصادرة في ٦ يونيو، سيحصل المستفيدون الرئيسيون وآليات التنسيق القطرية، في نهاية يونيو، على م ظروف التمويل القطري المنقح الذي يشير إلى مبلغ تمويلهم القطري المُخفّض. إن هذه نتيجة خطيرة ومدمرة أخرى للأزمة المالية العالمية التي ضربت قطاع الصحة والتنمية الدولية. بالنظر إلى الأسبوعين الأوليين من شهر يوليو، تهدف العلاقات العامة، آليات التنسيق القطرية، والشركاء داخل البلد (بما في ذلك المنظمات والشبكات السكانية الرئيسية) إلى الاجتماع والتشاور حول أفضل السبل لتحسين استخدام استثمارات دورة المنح ٧ المتبقية. تهدف عملية إعادة تحديد الأولويات والمراجعة إلى السماح للبلدان بتحديد البرامج الحيوية التي تحافظ على خدمات فيروس نقص المناعة البشرية، السل، والملاريا المنقذة للحياة وتمكينها من الوصول إليها. إن هذه ليست عملية يمكن فيها إضافة أفكارٍ وتدخلاتٍ جديدةٍ إلى المنحة القطرية؛ بل هي لحظة حاسمة يجب علينا فيها حماية الخدمات والبرامج الحالية لصالح الفئات السكانية الرئيسية الذين يمولهم/ن الصندوق العالمي ويقودهم/ن.

خلال هذه الندوة العالمية عبر الإنترنت، حدد ما يقرب من ٢٠٠ من حلفاء المجتمع والمجتمع المدني تدخلاتٍ حاسمةً من قبل الفئات السكانية الرئيسية (الأشخاص الذين يتعاطون/ين المخدرات، العاملين/ات بالجنس، مجتمعات العابرين/ات جندياً ومتنوعي/ات الهوية الجندرية، والمتليين، مزدوجي الميول الجنسية، وغيرهم من الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال) لضمان استمرار الوصول إلى الخدمات المُنفّذة للحياة ضمن عملية إعادة تخصيص الميزانية سريعة الحركة. كما ساهم ستون (٦٠) رداً على الاستبيانات عبر الإنترنت من أعضاء المجتمع من ٣١ دولة في مداخلاتٍ حاسمةٍ في تحديد هذه الأولويات الأساسية¹. وفي حين أن هذه التدخلات الممولة من الصندوق العالمي قد تختلف تبعاً للسياق القطري، فمن الواضح أن لدينا مجموعة من التدخلات الشاملة غير القابلة للتفاوض. هذه هي خطوطنا الحمراء، ويمكن أن يتم استخدامها و/أو تكييفها مع سياق بلدك.

إن هذه لحظة حاسمة في الوقت الذي نحتاج فيه إلى حماية برامج وخدمات الفئات السكانية الرئيسية في إطار منح الصندوق العالمي.

ترتكز المسائل غير القابلة للتفاوض التالية على أولويات المجتمع المُحدّدة لفيروس نقص المناعة البشرية وقد تم تصنيفها وفقاً للوحات منح الصندوق العالمي لسهولة الرجوع إليها. هذه الأمور غير القابلة للتفاوض شاملة بطبيعتها ويجب تكييفها/تعديلها لتناسب سياق بلدك. فعلى سبيل المثال، في حين أن بعض الخدمات الممولة من الصندوق العالمي المُدرّجة أدناه قد تكون متاحة في بعض البلدان، فإنها قد لا تكون متاحة في بلدانٍ أخرى.

وحدة: التدخلات ذات الأولوية في مجال فيروس نقص المناعة البشرية

نحن نصر على أن تقوم عملية إعادة تحديد الأولويات والمراجعة بـ:

¹ تلقى الاستطلاع عبر الإنترنت ٦٠ رداً خلال فترة ١٠ أيام (٢٩ مايو - ٨ يونيو ٢٠٢٥).

- **الحفاظ على الوصول العادل إلى الخدمات المنقذة للحياة باستخدام نهج تقديم الخدمات القائمة على الأدلة وسهولة المنال بقيادة المجتمع المحلي للوقاية، العلاج، والرعاية،** بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر: نماذج التوعية والتثقيف بقيادة الأقران؛ توزيع الأوعية الذكرية والمزقات، برامج اختبار فيروس نقص المناعة البشرية/السل بقيادة الأقران؛ مراكز الاستقبال من أجل/بقيادة الفئات السكانية الرئيسية؛ تقديم خدمات الحد من الضرر بقيادة المجتمع المحلي؛ البرامج شبه القانونية المجتمعية، الدعم النفسي والاجتماعي والصحة النفسية.
- **الحفاظ على الاستثمارات في الابتكارات المجتمعية القائمة على الأدلة من أجل برامج وتقديم خدمات العلاج المضاد للفيروسات القهقرية الفعالة والموفرة للموارد،** بما في ذلك العلاج المتنقل والمجمعي وخدمات PrEP، الصرف متعدد الأشهر ونماذج دعم الالتزام المستندة إلى الأقران، وما إلى ذلك. يجب أن تكفل هذه النماذج إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات وتفضيلات كل مجتمع من الفئات السكانية الرئيسية، بمن فيهم/ن الأشخاص المصابين/ات بفيروس نقص المناعة البشرية.
- **حماية الاستثمارات من أجل تقديم خدمات الحد من الضرر الشاملة وسهولة المنال بقيادة الأقران،** بما في ذلك توعية وتثقيف الأقران، شراء معدات الحقن والتدخين المأمونة التي تعكس قيم وتفضيلات الأشخاص الذين يتعاطون/ين المخدرات، توزيع النالوكسون بقيادة المجتمع، العناية بالجروح، اختبار التهاب الكبد وعلاجه، وعلاج بدائل المواد الأفيونية (الميثادون والبوبرينورفين).
- **تأمين خدمات وحقوق العبور الجندي والرعاية الصحية الجنسية والتناسلية المبنية على الأدلة وسهولة المنال،** بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر الوصول إلى PrEP/PEP (بما في ذلك ليناكابافير (LEN))، الرعاية الصحية المؤكدة للجنس، علاج التبديل الهرموني، خدمات الصحة الجنسية المصنّمة خصيصاً لضمان الصحة الشرجية، خدمات متنوعة لفحص وعلاج الأمراض المتناقلة جنسياً، فحص وعلاج سرطان عنق الرحم، وخدمات الاستجابة للعنف.
- **إدماج البرمجة الشاملة والمناسبة ثقافياً للسكان الأصليين/ات** وفقاً لتقاليدهم/ن ووجهات نظرهم/ن للعالم مع التركيز على علم الأسلاف وقيادة المجتمع.
- **حماية مبادرات المناصرة التي تدعم إصلاح السياسات القائمة على الحقوق، الوصول إلى العدالة، وجهود مكافحة الوصم والتمييز من أجل ومن قبل الفئات السكانية الرئيسية** (على سبيل المثال، في الرعاية الصحية، المواقف المجتمعية الشرطية/القانونية). يؤثر الوصم والتمييز على الوصول إلى الرعاية لجميع الفئات السكانية الرئيسية، وبالتالي فإن الاستثمار المستمر لمكافحة الوصم والتمييز هو مسعى منقذ لحياة جميع الفئات السكانية الرئيسية. إن مبادرات المناصرة ضرورية لتحسين الوصول المستدام إلى خدمات الوقاية والعلاج والرعاية، بما في ذلك من خلال جهود إلغاء التجريم.

وحدات RSSH: التمويل الصحي، الموارد البشرية من أجل الصحة

نحن نصر على أن تقوم العملية بـ:

- **حماية تقديم الخدمات التي يقودها المجتمع المحلي** من خلال تسريع ترتيبات التعاقد الاجتماعي وآليات التمويل المباشر الأخرى للخدمات، المنظمات، والشبكات التي يقودها المجتمع.
- **إضفاء الطابع الرسمي على العاملين/ات الصحيين/ات الأقران (مثل العاملين/ات في مجال التوعية بالأقران، مثقفين/ات الأقران، والأمهات المرشدات) وإدماجهم/ن كعناصر أساسية للقوى العاملة الصحية المجتمعية** في استراتيجيات الموارد البشرية الصحية وتقدير التكاليف لمعادلة جداول الأجور والحماية الوظيفية التي تضمن أنظمة مجتمعية مرنة ومستدامة.

وحدات RSSH: تعزيز نظام المجتمع

نحن نصر على أن يتم:

- الحفاظ على مستويات الاستثمار في تنمية قدرات المنظمات التي يقودها المجتمع لدعم تقديم الخدمات المنقذة للحياة وتسريع خطط الاستدامة التي تقودها الدولة.
- الاستثمار الثابت في مبادرات الرصد التي يقودها المجتمع المحلي الجديدة والناشئة لتحسين تقديم الخدمات الصحية، تحديد الفجوات والاتجاهات الجديدة والناشئة، وتحديد مجالات تحسين الجودة لتحقيق أقصى قدر من مكاسب الكفاءة والاستدامة.

وحدة: المنتجات الصحية ونظم التحصيل

نحن نصر على أن تقوم إعادة ترتيب الأولويات ومراجعات الميزانية القطرية للصندوق العالمي بـ:

- تأمين الوصول العادل إلى التقدم العلمي مع إعطاء الأولوية للابتكارات التي تستجيب على وجه التحديد لفجوات الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والرعاية، بما في ذلك، ليناكاباير، ابتكارات الصحة الرقمية، والهيكل الأساسية للذكاء الاصطناعي، القدرات، التكنولوجيا، والأدوات للفئات السكانية الرئيسية والمنظمات والشبكات التي يقودها المجتمع.

الدعوة إلى ما هو غير قابل للتفاوض لدينا

في ٦ يونيو، أصدر الصندوق العالمي إرشادات محدثة تُحدّد الاعتبارات رفيعة المستوى للبلدان أثناء عملية إعادة تحديد الأولويات، بما في ذلك التدخلات الرئيسية. يمكن العثور على المستند الكامل [هنا](#). وسيشارك الصندوق العالمي الترجمات في منتصف يونيو. في غضون ذلك، يمكن العثور على ترجمات المستند التي تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي [هنا](#) باللغات الفرنسية، الإسبانية، البرتغالية، والروسية.

من الضروري تنقيف نفسك وتجنب الذهاب إلى الاجتماعات غير مُستعدة!

فيما يلي ست استراتيجيات أساسية للدعوة لدعم مشاركة المجتمع في عملية إعادة تحديد الأولويات والميزانية هذه.

1. **ابدأ/ي الآن!!** لا يوجد وقت للانتظار حتى تتم دعوتك للمشاركة. هذه عملية سريعة الخطى للغاية حيث تجري الكثير من المفاوضات بين المستفيدين الرئيسيين، الفريق القطري للصندوق العالمي، وآلية التنسيق القطري في بلدك.
2. **اتبع/ي المال!** حاول/ي الوصول إلى الميزانية القطرية المُعتمدة من الصندوق العالمي وأحدث تقرير عن الموازنة لمراجعة وفهم الأنشطة التي تتم في منحة بلدك، المبلغ الذي تم إنفاقه، ومقدار الأموال المتبقية المُتاحة لكل تدخل. يمكنك العثور على الكثير من هذه المعلومات على [مستكشف بيانات الصندوق العالمي](#). تتوفر الاستعراضات العامة المالية المُوزعة حسب البلد، العنصر، ووحدة البرنامج هنا: [لوحة معلومات آلية التنسيق القطري](#). هذه موارد ممتازة لفهم الأموال التي يتم النظر فيها حاليًا لإعادة ترتيب الأولويات، المراجعة (الإيقاف المؤقت)، أو القطع بشكل أفضل.
3. **تذكر/ي أن هناك قوة في الأعداد!** تبادل/ي المعلومات مع شركاء وحلفاء المجتمع. إذا أمكن، اجتمعوا/ن، خططوا/ن، وضعا/ن الاستراتيجية معًا. [هناك الكثير لتفعله/يه](#) – شاركوا/ن الأدوار والمسؤوليات عبر مجموعتك وتأكد/ي من أنك واضح/ة بشأن من يفعل ماذا ومتى.

○ تواصل/ي مع ممثلي/ات آلية التنسيق القطرية للفئات السكانية الرئيسية والمجتمع المدني لجمع المعلومات ودعوتهم/ن إلى اجتماعاتك.

- **ارسم/ي خريطةً لأصحاب الشأن الرئيسيين/ات وصنّاع القرار في هذه العملية (على سبيل المثال، رئيس ونائب رئيس آلية التنسيق القطرية، أعضاء آلية التنسيق القطرية، نقاط الاتصال على مستوى المستفيدين الرئيسيين والمستفيدين الفرعيين، وكالة الصناديق المحلية، ومدير حافظة الصندوق العالمي. احصل/ي على أسمائهم/ن، مناصبهم/ن، و عناوين بريدهم/ن الإلكتروني.**
- **افهم/ي من يمتلك سلطة صنع القرار على مستوى المستفيد الرئيسي وعلى مستوى آلية التنسيق القطرية. هؤلاء هم الأشخاص الذين تحتاج/ين إلى تحديد أولوياتهم والاستمرار في مشاركة مواد المناصرة الخاصة بك معهم.**
- **اطلب/ي اجتماعك الخاص كمجموعة. تأكد/ي من المتابعة عبر البريد الإلكتروني، وتوثيق كل ما تمت مناقشته والاتفاق عليه حتى يكون لديك مسار ورقي ويمكنك تحميلهم المسؤولية عن القرارات المتخذة. للحصول على نماذج بريد إلكتروني مفيدة لأعضاء آلية التنسيق القطرية، المستفيدين الرئيسيين، وغيرهم، يرجى الاطلاع على مرفقات الأسئلة الشائعة التي ينتجها المركز العالمي لبيانات المناصرة. هذا موقع يتم تحديثه بانتظام، لذا تأكد/ي من وضع إشارة مرجعية عليه!**
- **اطلب/ي الجدول الزمني للاجتماعات والاستشارات لعملية إعادة تحديد الأولويات والمراجعة حتى تتمكن/ي من التخطيط وفقاً لذلك.**
- **طالب/ي بالوصول إلى جميع الوثائق المستخدمة في المراجعة وإعادة تحديد الأولويات قبل كل اجتماع/استشارة. من المهم جداً أن يكون لديك الوقت لمراجعة المستندات بشكل صحيح (بما في ذلك محاضر الاجتماع السابقة) مسبقاً حتى تتمكن/ي من المشاركة بنشاط في المناقشات والدفاع عن خطوطك الحمراء.**
- 4. **اكتب/ي بيانات واضحة مع خطوطك الحمراء، بما في ذلك سبب عدم قابليتها للتفاوض وقدم/ي أدلة داعمة. ستكون هذه هي حججك الرئيسية (رسائلك الرئيسية) لاستخدامها في مفاوضاتك.**
 - **قم/بومي بإجراء مشاورات مع مجتمعك، إن أمكن، لوضع قائمة مشتركة بالأولويات الرئيسية. قد تكون هذه الأولويات (الخطوط الحمراء) مختلفة أو أكثر تحديداً من تلك المعروضة هنا بسبب سياق بلدك.**
 - **استخدم/ي البيانات من أنشطة مبادرات الرصد التي يقودها المجتمع المحلي الخاصة بك لعمل نسخة احتياطية من حججك. يمكنك أيضاً استخدام جميع الأعمال المهمة التي أعدتها/بها أثناء عملية تطوير المقترح القطري في بداية دورة المنح ٧. تشمل الأمثلة بيانات المجتمع لتسليط الضوء على فجوات الوصول، الرضا عن الخدمة، بالإضافة إلى آثار التجريم.**
 - **استخدم/ي أمثلة مفيدة لكيفية هيكلة حججك باستخدام "أدلة الصندوق العالمي ولغته". هناك نصائح مفيدة في القسم ٥.٣ من الأسئلة الشائعة ونموذج لاستخدامه (النموذج ٤).**
 - **شارك/ي أولوياتك المكتوبة/خطوطك الحمراء مع جميع أصحاب الشأن في بلدك. ينبغي أن يشمل ذلك أو لا وقبل كل شيء: جميع أعضاء آلية التنسيق القطرية وأمانة آلية التنسيق القطرية، مركز تنسيق المستفيدين الرئيسيين، المكتب الإقليمي أو القطري لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والفريق القطري ومدير حافظة الصندوق في أمانة الصندوق العالمي.**
- 5. **احتفظ/ي بملاحظات واضحة ومفصلة للمناقشات والقرارات التي يمكنك الرجوع إليها لتتبع المناقشات ومساءلة الأشخاص عن المناقشات والاتفاقيات التي تم إجراؤها.**

6. **أبلغ/ي على الفور عن أي مخاوف أو تحديات تواجهها/بينها، بما في ذلك الوصول في الوقت المناسب إلى المعلومات التي تطلبها/بينها.** إن الجدول الزمني لاتخاذ القرار قصير جدًا، لذا من المهم جدًا أن تشارك/ي مخاوفك على الفور وألا تنتظر/ي. هناك بعض الأشياء التي يمكن أن تساعد:

- شارك/ي مخاوفك كتابيًا مع جميع صانعي القرار المعنيين في وقت واحد، وليس واحدًا تلو الآخر. سيساعد هذا في التأكد من أن الجميع على دراية بمخاوفك. إذا لم تتلق ردًا من أي شخص، فأعد/بيدي إرسال البريد الإلكتروني واطلب/ي ردًا. يتم توفير مثال للبريد الإلكتروني في [النموذج ٥](#).
- أبلغ/ي عن المشكلة باستخدام منصات مجتمعية مختلفة تم إنشاؤها لهذا الغرض. على سبيل المثال، يتم تشغيل منصة التصعيد [المجتمعي](#) من قبل المجتمع المدني وستساعدك على التواصل مع الشركاء للمساعدة في الاتصال بالأشخاص المناسبين في الصندوق العالمي، ربطك بأشخاص آخرين لديهم/ن نفس المشكلة، و/أو المناصرة نيابة عنك. ومما هو شديد الأهمية أيضًا أن تتصل/ي بقيادة الصناديق العالمية في الشبكات السكانية الرئيسية العالمية الذين سيكونون/ن قادرين/ات أيضًا على تزويدك بالدعم والمساعدة في تصعيد قضيتك إلى الأشخاص المناسبين/ات في الصندوق العالمي.

INPUD - إسحاق أوغونكولا: isaacogunkola@inpud.net

GATE - أنيل بادافاتان: padavatan@gate.ngo

MPACT - آريا شهبازبور شهبازي: ashahbazpour@mpactglobal.org

NSWP - ميك ماثيوز: mick.matthews@nswp.org

GBGMC - كينجفورد خانيسو: kkhanyiso@gbgmc.org